

## جودة الحياة كما يدركها المراهقين وعلاقتها بالتفكير الابداعي

دعاء محمد زكي حافظ، ريهام إسماعيل الشربيني

تخصص إدارة المنزل - شعبة الاقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

تاريخ القبول: ٢٠١٦/٤/٣٠

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٣/٢١

### الملخص

أجرى هذا البحث بهدف دراسة العلاقة بين جودة الحياة المدركة لدى المراهقين والمتمثلة في جودة (العلاقات الأسرية - البيئة السكنية - البيئة التعليمية) والتفكير الابداعي لهم بمحاورة الثلاثة (الطلاقة - المرونة - الأصالة). وقد أجريت الدراسة علي عينة صدفية بلغ قوامها ٢٠٠ مراهق من الجنسين من مدارس الثانوية للفنية والثانوي العام والتجريبي والخاص بمدينة الزقازيق وأبو حماد، وقد تمثلت أدوات البحث في إستimate إستبيان تشتمل على البيانات الأولية للمراهق والأسرة - ومقياسي جودة الحياة المدركة بمحاورة الثلاثة والتفكير الابداعي للمراهقين بمحاورة الثلاثة، وقد اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت النتائج عن:

- أن مستوى ادراك المراهقين لجودة العلاقات الأسرية والبيئة السكنية والبيئة التعليمية كان متوسطا بنسبة بلغت ٦٣,٥%، ٥٦,٥% و ٤٦,٥% علي التوالي، كما تبين أن ٤٢,٥% من عينة البحث ذو مستوى تفكير إيداعي متوسط يليه مستوى التفكير المرتفع بنسبة بلغت ٣٧,٥% ثم المستوي المنخفض بنسبة بلغت ٢٠,٠%.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين جودة العلاقات الاسرية وجودة البيئة السكنية وإجمالي جودة الحياة المدركة وبين التفكير الابداعي(الطلاقة- المرونة- الأصالة- الاجمالي). وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة البيئة التعليمية والتفكير الابداعي بمحاورة الثلاثة.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند ٠,٠١ بين أبناء الحضر وأبناء الريف في جودة البيئة السكنية لصالح أبناء الحضر حيث كانت قيمة (ت)- ٣,٠٢٥. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف والحضر في التفكير الإبداعي بمحاورة الثلاثة.

- وجود تباين دال إحصائياً عند ٠,٠١ بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من جودة الحياة بمحاورة الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاورة الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية.

كلمات دليلية: جودة الحياة المدركة، جودة العلاقات الأسرية، جودة البيئة السكنية، جودة البيئة التعليمية، التفكير الابداعي، المراهقين.

### المقدمة

أولاً الإقتصادية، وأصبحت هي المسئول الأول عن تنميه ذكائه وقدراته المتعددة والتي يمكن تحقيقها من خلال توافر بيئة أسرية جيدة. لذا فإن جودة الحياة الأسرية تمثل التفاعل الأسري والأثران الإنفعالي والصحة الإجتماعية للأسرة، فهي البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق أسرة واحدة (شيماء الشافعي، ٢٠١٤). إذ تعتبر جودة الحياة الأسرية من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية للفرد وخاصة في ضوء ما تتعرض له الأسرة من مشكلات قد تعوق تحقيق طموحات أفرادها نتيجة التغيرات

لقد أصبحت جودة الحياة في العصر الحالي توجه قومي لدي المجتمع وهدف تسعى نحو تحقيقه كافة أنظمتها الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والتعليمية(دعاء حسين، ٢٠٠٩)، فقد تبنت منظمة اليونسكو جودة الحياة من منظور يركز علي الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية للحياة الإجتماعية الجديدة (Johnson,2002)، ولما كانت الأسرة هي المؤسسة الإجتماعية الأولى والأساس الأول في تنشئة الفرد إجتماعياً وقع عليها العديد من أعباء التربية سواء أن كانت الروحية أو الصحية أو الأخلاقية أو التعليمية

تمثل المنعطف الأول الذي يجب ان يخطط له من حيث توفير المناخ الجيد للتعليم (إيمان عبد الحميد، ٢٠١٢). والذي يؤدي بدوره إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم وتحسين مهاراتهم في حل المشكلات والقضايا، وكذلك قدراتهم على تمثيل المعلومات بشكل فعال والنظر في الأمور من خلال ما تعلموه في الماضي وما يدرسونه حالياً (Graham, G., 1992) فالمؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها مؤسسات خدمية نتاجها التعلم وإعداد المنتجات البشرية التي أصبح المجتمع في حاجة إليها في كل مجالات الحياة (محسن عطية، ٢٠٠٩). وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تؤثر بشكل كبير في حياة الطلاب فهي مكان يمارس فيه المراهقين العديد من الأنشطة المختلفة لهذا يجب أن يستغل هذا الحيز العمراني ويوظف لخدمة العملية التعليمية (سارة عبد ربه، ٢٠١٢). حيث تعلم التلميذ كيف يفكر، وكيف يكون باحثاً عن المعلومات لا مستقبلاً لها فحسب ليصبح قادراً على التعلم والبحث والإبداع والابتكار (فؤاد العاجز وفايز شلدان، ٢٠١٠). ويعتبر التفكير والإبداع مرادفاً للحياة والتطور، ولا يمكن إغفاله أو التقليل من دوره في التقدم والتطور، فهو نشاط راق يقوم به الفرد ويساعد في حل المشكلات وإيجاد منافذ جديدة يطل منها على كل ما هو جديد ونافع بل يطل منها على العالم بأسره (بسنت الميهي، ٢٠١٤). لذا فقد أصبحت عملية تنمية القدرة الإبداعية لدى الأفراد قوة إقتصادية رئيسية في هذا القرن وأصبحت جزءاً هاماً وحيوياً في حياتهم اليومية، فالإبداع ضرورة حتمية لتمكين الفرد من الوصول إلى الحلول الإبداعية للمشكلات غير المألوفة بطريقة مرنة وفعالة لتحقيق التناغم والتوازن (سعود الشعيل، ٢٠١١). فقد أصبح تعليم الأبناء كيف يفكرون أمراً هاماً، ومطلباً ملحاً من المطالب التي يفرضها العصر الحاضر على النظم التعليمية، لأن المبدع يعد ذخيرة كامنة لمجتمعه وعاملاً من عوامل نهضته وتقدمه (ثائر الدباغ، ٢٠٠٨). لذا فقد أكد (Jewett, 2002) على أهمية الدور الفعال للأسرة والمدرسة في تنمية القدرات الإبداعية للفرد

التي طرأت على النواحي الاجتماعية والأسرية والاقتصادية (Kish & Moody, 1999). وتحقق جودة الحياة الاجتماعية للأسرة عن طريق تنمية العلاقات الأسرية الداخلية والخارجية لها وذلك من خلال زيارة الأهل والأقارب وتكوين علاقة قوية مع الأصدقاء والمساندة الاجتماعية للجيران والعلاقات بين أفراد الأسرة والمحيطين (هند فايد، ٢٠١٥)، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق جودة في العلاقات الأسرية، والتي تعد من أحد أهم مصادر السعادة والصحة والوقاية من المرض النفسي والاضطرابات الشخصية، ومدى تأثير ذلك على الصحة النفسية والتوافق لدى أفراد الأسرة (أحمد إبراهيم، ٢٠١٠). فشعور الفرد بجودة الحياة يمثل أمراً نسبياً لأنها مرتبطة بعوامل ذاتية متمثلة في المفهوم الإيجابي للذات والرضا عن الحياة وعن العمل والحالة الاجتماعية والسعادة التي يشعر بها الفرد وأيضاً عوامل موضوعية متمثلة في الدخل والوظيفية ومستوى التعليم ونظافة البيئة والحالة الصحية والحالة السكنية (شاهر سليمان، ٢٠٠٨). وتمثل جودة البيئة السكنية الوعاء المادي لحياة المراهق الذي يؤثر فيها ويتأثر بها، فالمسكن هو أقرب بيئة سكنية مؤثرة في حياة الأفراد ولذا فإن مراعاة النواحي الفسيولوجية والسيكولوجية والصحية والتصميمية للمسكن تمثل ضرورة لإيجاد بيئة سكنية ملائمة لإشباع الاحتياجات الانسانية بقدر كافي يعطي شعوراً بالرضا والاستقرار والانتماء لأفراد الأسرة (سمحاء محمد، ٢٠٠٤). فقد أكد (Henry & Sandra, 1995) أن تهيئة المناخ المناسب في البيئة السكنية للأسرة يكون دافعاً لإنماء خبرات الفرد المبدع والموهوب. ولقد أوضحت دراسة كلا من (Hockenburb & Hockenburb, 2000) ودعاء الصاوي (٢٠٠٩) أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي هو أحد المحددات الرئيسية لتحقيق جودة الحياة. كما اكدت دراسة شاهر سليمان (٢٠٠٨) علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دخل الاسرة وجودة الحياة الأسرية وجودة التعليم.

ومما لا شك فيه أن جودة البيئة التعليمية لا تقل أهمية عن جودة العلاقات الأسرية أو جودة البيئة السكنية، حيث

توجد علاقة بين ادراك المراهقين لجودة الحياة والتفكير الابداعي؟

### الهدف من البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة (جودة العلاقات الأسرية- جودة البيئة السكنية- جودة البيئة التعليمية) والتفكير الابداعي لهم بمحاوره الثلاثة (الطلاقة- المرونة- والأصالة) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوي كل من جودة الحياة المدركة و التفكير الابداعي لأفراد عينة البحث.
٢. الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين جودة الحياة المدركة لدى المراهقين بمحاورها الثلاثة تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر المراهق -ترتيبه بين اخوته- مستوي تعليم الاب والام- عدد افراد الاسرة- الدخل الشهري للأسرة- امتلاك الأجهزة الحديثة- الإلتحاق بأماكن لتنمية المهارات).
٣. الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين التفكير الابداعي لدى المراهقين بمحاوره الثلاثة تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر المراهق- ترتيبه بين اخوته- مستوي تعليم الاب والأم- عدد افراد الاسرة -الدخل الشهري للأسرة- امتلاك الأجهزة الحديثة- الإلتحاق بأماكن لتنمية المهارات- مدي اهتمام الاسرة والمدرسة بالابداع- معوقات الابداع).
٤. الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة المدركة للمراهقين والتفكير الابداعي لديهم.
٥. دراسة مدى الإختلاف في مستوي كل من جودة الحياة المدركة والتفكير الابداعي للمراهقين تبعا لإختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لهم.

### أهمية البحث

١. إلقاء الضوء علي موضوع هام يواكب توجهات العصر الحالي وهو جودة الحياة وما لها من دور هام في رفع مهارات الافراد بصفة عامة ومهارات التفكير الابداعي للمراهقين بصفة خاصة، علاوة علي ما يسهم

الموهوب، وأكد على ضرورة التعاون بين الأسرة والمؤسسات التعليمية، وتوفير الدعم المادي واستخدام التقنيات التكنولوجية والاساليب المنطورة لتحقيق ذلك. كما أوضحت دراسة كلا من (Bernheimer,2002) وبسنت الميهي(٢٠١٤) أنه بزيادة خبرات الآباء وارتفاع المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي لهم تزداد سعة العملية الابداعية والسمات الابتكارية للأبناء.

وتعتبر مرحلة المراهقة من اهم المراحل التي تؤثر في تنمية مدركات الفرد لجودة حياته(سهير الصباح وهناء جنازة، ٢٠١٥) فهي بداية ميلاد جديد للفرد، ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد. وتصاحب هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية، لذلك فهي تعد نقلة نوعية في حياة المراهق حيث تطبع شخصيته بطابعها الخاص الذي يؤثر في استقرار سلوكه في مستقبل عمره وربما إلي نهايته(محمد كاظم، ٢٠٠٧)

ومن منطلق ماسبق نجد أن جودة الحياة هدف تسعى إليه كافة مؤسسات المجتمع، فالجودة تمكن الفرد من حسن توظيف إمكاناته العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه، فالمبدع شخص لا يختلف في طبيعته ونوعيته عن الآخرين إنما يختلف باختلاف مقدار ما تقدمه له البيئة المحيطة من وسائل تعينه علي تنمية هذا الابداع، فكل منا يولد بمقدار من الإبداع إلا ان للبيئة المحيطة دوراً هاماً في تنمية هذا الابداع أو تحجيمه. لذا فتعتبر الأسرة والمدرسة من أولي المؤسسات التي يتوجب عليهما توفير الظروف المناسبة لتنمية هذا الإبداع لدي افرادها بصفة عامة وللمراهقين بصفة خاصة، حيث تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي تؤثر في مدركات الفرد لجودة حياته وبناءا علي ذلك فهم أكثر فئة في مسيس الحاجة لتنمية قدراتهم الإبداعية وذلك لتكوين جيلا مبدعا من الشباب قادراً علي حل مشكلات الحياة المقبلة مما ينعكس بالاجاب علي المجتمع بأسره. ونظراً لعدم وجود دراسة سابقة علي حد علم الباحثان ربطت بين محوري البحث بصورة مباشرة، انبثقت مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل التالي: هل

الابداعي لهم بمحاوره الثلاثة تبعاً لكل من المستوى التعليمي للأب والأم.

٧. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي لهم بمحاوره الثلاثة تبعاً لدخل الشهري للأسرة.

ثانياً: منهج البحث:

اتباع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويعرفه بشير الرشيدى (٢٠٠٠) بأنه: مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الخصائص والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

ثالثاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

- جودة الحياة المدركة: عرفتها هبة السيد (٢٠١٣) بأنها تقييم الراشد لرضاه عن حياته بوجه عام، حيث يقرر الفرد درجة رضاه عن جوانب حياته المتمثلة في الصحة البدنية، الصحة النفسية، العلاقات الإجتماعية، العمل، التعليم، مستوى المعيشة وأوقات الفراغ. وعرفتها (سهير الصباح وهناء جنازرة، ٢٠١٥) بأنها طريقة الحياة التي يعيشها الفرد والتي تتأثر بالعوامل الذاتية والبيئية لديه والمتمثلة بعادات وتقاليده وقيم المجتمع، بالإضافة لمدى إشباع احتياجات الفرد الجسدية والنفسية والترفيهية وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: إدراك المراهق لمستوى جودة الخدمات المادية والإجتماعية والمعنوية التي تقدمها له كل من الأسرة والمدرسة بهدف اشباع حاجاته المختلفة وتنمية مهاراته.

- جودة العلاقات الأسرية: عرفتها منار خضر وأحلام مبروك (٢٠١١) بأنها نوعية الحياة المستقرة والتي تضمن سعادة أفرادها لأدراكهم أن حياتهم ذات معنى ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهم على التواصل

به هذا البحث في مجال الدراسات العلمية المتعلقة بمجال إدارة المنزل والمؤسسات.

٢. تقديم مقياس جودة الحياة كما يدركها المراهقين ومقياس التفكير الابداعي لديهم الذي قد يفيد الباحثين في هذا المجال.

٣. المساهمة في توجيه الأسرة والمدرسة من خلال التوصل إلى نتائج بحثية توضح أهمية تطبيق جودة الحياة في المجالات الحياتية المختلفة لما لها من دور هام في تنمية المهارات المختلفة للمراهقين بصفة عامة والتفكير الابداعي بصفة خاصة.

الأسلوب البحثي

أولاً: الفروض البحثية.

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أبناء الريف والحضر في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة.
٥. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة.

٦. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير

المرحلة فترة حرجة من حياة الفرد. وقد تناول البحث المراهقين من الجنسين بالمرحلة الثانوية من التعليم الثانوي العام والفني بمتوسط عمر يتراوح ما بين (١٥ - ١٨) سنة.

- **التفكير الإبداعي:** تعرفه شيرين محمد (٢٠١٤) بأنه عملية ينتج عنها حلول وأفكار تخرج عن الإطار المعرفي للفرد سواء بالنسبة للمعلومات التي يفكر فيها، أو للمعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار. وتعرفه هبة البنا (٢٠١٤) بأنه قدرة الفرد على إنتاج عقلي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة، والأصالة وذلك كأستجابة لمشكلة أو موقف مثير.

**وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه:** نشاط عقلي هادف له القدرة علي اكتشاف أو إيجاد أفكار أو حلول لم تكن معروفة مسبقاً لمشكلة ما أو موقف معين، معتمداً على مجموعة من المهارات المتمثلة في:

**الطلاقة:** هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد.

**المرونة:** القدرة على تنوع الافكار أو الحلول بما يتيح للمراهق تغيير وجهة نظره بما يتماشى مع المشكلة أو الموقف.

**الأصالة:** القدرة على توليد أفكار جديدة ونادرة وغير مأتوفة.

#### رابعا: حدود البحث

- **الحدود البشرية:** بلغت عينة البحث ٢٠٠مراهق من الجنسين بمتوسط عمر يتراوح ما بين (١٥ - ١٨) سنة.

وقد تم اختيارها بطريقة صدفية من طلاب المدارس الثانوية والفنية في مدينتي الرقازيق وأبو حماد بمحافظة الشرقية.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة ميدانياً علي المراهقين عينة البحث وذلك بملاء البيانات عن طريق المقابلة الشخصية في الفترة من مارس حتى أبريل لعام ٢٠١٥.

ومواجهة صعوبات الحياة معاً، وقدرة الزوجين على النجاح في رعاية أبنائهم بدينا، ونفسياً، وإجتماعياً، مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين.

**وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها:** درجة الإستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة والقدرة علي تلبية مطالبهم بحيث يسود الجو الأسري الحب والثقة والتفاهم والإحترام فتصبح البيئة الأسرية ملائمة لتنمية مهارات الأبناء وتكوين جيلاً من المبدعين.

- **جودة البيئة السكنية:** تشير إليها نجلاء الحلبي وإيمان أحمد (٢٠١٣) بأنها جودة تصميم وبناء الوحدات السكنية ومدى ملاءمتها لطبيعة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية وفي حال عدم الملاءمة تكون الإقامة غير مناسبة مما ينعكس على سلوكيات الأفراد.

**وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها:** مجموعة الشروط والمواصفات التي يجب توافرها في البيئة السكنية سواء أن كانت مواصفات صحية أو بيولوجية أو نفسية والتي تمكن المراهق من تحقيق متطلباته وأهدافه دون عناء.

- **جودة البيئة التعليمية:** يعرفها خالد حمدان (٢٠١٢) بأنها قدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي علي تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة. ويعرفها فاروق فليبه وأحمد الزكي (٢٠٠٤) بأنها الجهود المبذولة من قبل العاملين بمجال التعليم لرفع مستوى المنتج التعليمي (طالب- فصل- مدرسة-مرحلة) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع.

**وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها:** مجموعة المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية الواجب توافرها في المؤسسة التعليمية مثل المساحة والتجهيزات والإمكانات المادية والبشرية وذلك لرفع مستوى المنتج التعليمي المتمثل في الطالب وتطوير قدراته الإبداعية.

- **المراهقين:** يقصد بهم الذكور والإناث في فترة المراهقة والتي عرفها عادل الأشول (٢٠٠٨) بأنها مرحلة نمائية من مراحل النمو تقع بين الطفولة والرشد وتمثل هذه

بموضوع البحث، وتحديد الأسس والمعايير التي يجب الاستناد عليها وقد تم إعداد المقياس ويتكون من ٤٤ عبارة متمثلاً في محاور (جودة العلاقات الأسرية- جودة البيئة السكنية- جودة البيئة التعليمية) وفيما يلي وصف لهذه المحاور:

أ- محور جودة العلاقات الأسرية: يتكون من ١٨ عبارة تتناول مدى ترابط أفراد الأسرة، وأهتمامهم بالحوار والنقاش والتفاعل الاجتماعي مع الأبناء، ومدى تشجيعهم الأبناء على الإستقلالية واتخاذ القرارات الخاصة بهم وممارسة الهوايات، ومدى شعور المراهق بالترباط مع أسرته واصدقاؤه وجيرانه والمحيطين به.

ب- محور جودة البيئة السكنية: يتكون من ١١ عبارة تتناول مدى ملائمة المسكن لعدد أفراد الأسرة من حيث التصميم وتلبية إحتياجات المراهق، والاضاءة والتهوية، والنظافة، ومدى بعد وقرب المسكن من المدرسة وأماكن الخدمات والترفيه.

ج- محور جودة البيئة التعليمية: يتكون من ١٥ عبارة تتناول مدى ملائمة مساحة الفصل لعدد الطلاب، ونوع الاضاءة في الفصول والتهوية، وتعامل المدرسين مع الطلاب وطريقة الشرح، والتواصل بين المدرسة والأسرة، وإهتمام المدرسة بالأنشطة الطلابية ووسائل التعليم المتطورة ومدى توافر اجهزة الحاسب والإنترنت.

٢- مقياس التفكير الإبداعي: يتكون من ٢٤ عبارة وضعت لقياس مهارات التفكير الإبداعي للمراهق وموزعة علي ثلاثة محاور متمثلة في الطلاقة- المرونة- الأصالة وفيما يلي وصف لهذه المحاور:

- محور الطلاقة: يتكون من ٦ عبارات تقيس قدرة المراهق لإنتاج مفردات لغوية كثيرة، وقدرته على التعبير عن رأيه، و طرح أفكار عديدة لموضوع واحد، وإعطاء حلول عديدة للمشكلات المختلفة، وتقافته في المجالات المختلفة.

- الحدود المكانيّة: تم التطبيق علي تلاميذ مدارس (القومية الخاصة- اللغات التجريبية بنين- اللغات التجريبية بنات- ابو حماد الحكومية- فني تجاري في مدينة الزقازيق) بمدينة الزقازيق وأبو حماد بمحافظة الشرقية.

خامساً: المتغيرات البحثية:

- المتغير المستقل: يتمثل في مستوى جودة الحياة المدركة.  
- المتغير التابع: يتمثل في مستوي التفكير الابداعي للمراهقين.

- سادساً: إعداد وبناء أدوات البحث:

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث المتمثلة في:

- استمارة البيانات العامة للمراهق والأسرة.  
- مقياس جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة (جودة العلاقات الأسرية- جودة البيئة السكنية- جودة البيئة التعليمية) إعداد الباحثتان.  
- مقياس التفكير الابداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة (الطلاقة- المرونة- الأصالة) إعداد الباحثتان.

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة.

صممت الاستمارة لجمع معلومات عن المتغيرات الخاصة بالمراهقين (عينة البحث) وأسرهم، وقد تضمنت هذه الاستمارة ما يلي:

أ- بيانات خاصة بالمراهق متمثلة في: العمر- الجنس- نوع المدرسة (فني، حكومي عام، تجريبي، خاص)- الترتيب بين الأخوة- إمتلاك الأجهزة الحديثة- الإلتحاق بأماكن لتنمية المهارات- تحقيق الإبداع في المجالات المختلفة- مسئولية الإبداع- مدى إهتمام الأسرة والمدرسة بالإبداع- معوقات الإبداع.

ب- بيانات خاصة بأسرة المراهق متمثلة في: مكان سكن الأسرة- المستوي التعليمي للاب والام وعمل الأم - عدد افراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة.

٢- مقياس جودة الحياة المدركة لدي المراهقين: قامت الباحثتان بالإطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة

أ- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach: لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللمقياس ككل ويوضح ذلك جدول (٢): أن معامل ألفا لمجموع عبارات مقياس جودة الحياة المدركة ومقياس التفكير الإبداعي للمراهقين ككل هو ٠,٧٤٦ و ٠,٨٥٨، على الترتيب وتعتبر هذه القيمة مقبولة وعالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد ثبات الاستبيان.

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد كل مقياس إلى نصفين (عبارات فردية وعبارات زوجية) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك بالنسبة للمقياس ككل، وتم حساب الارتباط بين نصفى المقياس كما هو موضح بجدول (٢) وذلك عن طريق معادلة Spearman-Brown حيث بلغت ٠,٧٩٥ لمقياس جودة الحياة المدركة و ٠,٩٥٥ لمقياس التفكير الإبداعي، ومن معادلة Guttman وبلغت ٠,٧٣٢ لمقياس جودة الحياة المدركة و ٠,٧٧٨ لمقياس التفكير الإبداعي وهي قيم عالية وتؤكد ثبات الاستبيان. وبناء على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشمل على ٤٤ عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الثلاثة وذلك لمقياس جودة الحياة المدركة و ٢٤ لمقياس التفكير الإبداعي. وتحدد الاستجابة على عبارات الاستبيان وفق ثلاث استجابات (نعم، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) وذلك حسب إتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبي) واتضح أن أعلى درجة يحصل عليها المبحوث هي (٦٧) وأقل درجة هي (٥٦) لمقياس جودة الحياة المدركة، وكذلك كانت أعلى درجة يحصل عليها المبحوث في مقياس التفكير الإبداعي هي (٤٥) وأقل درجة هي (٢٥). وعلى هذا الأساس أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات.

- محور المرونة: يتكون من ٨ عبارات تقيس قدرة المراهق على تغيير الأفكار بسرعة، وقدرة على إقناع الآخرين برأيه، والقيام بأكثر من عمل في وقت واحد، وتغيير نمط التفكير، الحرص على معرفة الجديد من الأفكار والآراء والتجارب.

- محور الأصالة: يتكون من ١٠ عبارات تقيس الذاكرة القوية للمراهق وقدرته على الالمام بالتفاصيل وتميزه بالأفكار الجديدة والتميز، وقدرته على إعطاء الحلول المبتكرة للمشاكل، وإتجاهه لروح المغامرة وإصلاح الأجهزة بالمنزل.

تقنين مقياس الدراسة. (صدق وثبات المقياس)

أولاً: حساب صدق المقياس:

أ- صدق المحتوى:

تم عرض مقياسي البحث (جودة الحياة المدركة- التفكير الإبداعي) في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل، وأساتذة الاجتماع الريفي بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، وذلك للتأكد من أن عبارات المقياس مرتبطة بهدف هذا المقياس وبحساب تكرار الاتفاق لدى المحكمين تم تعديل بعض العبارات التي كانت نسب الاتفاق عليها أقل من ٦٠%.

ب- الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون

بين محاور كل مقياس والمجموع الكلي له.

يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية

موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وذلك في مقياسي جودة الحياة المدركة والتفكير الإبداعي للمراهقين، وبذلك فإن المقياس صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

ثانياً: حساب ثبات المقياس: للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى ويعتبر معامل الثبات جيداً إذا بلغت قيمته ٠,٧ فأعلى وقد تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين:

جدول ١: معامل الارتباط بين ابعاد مقياسي جودة الحياة المدركة والتفكير الابداعي والدرجة الكلية لكل مقياس

البيان	المقياس	عامل ارتباط بيرسون
جودة الحياة المدركة	جودة العلاقات الأسرية	**٠,٧٩٨
	جودة البيئة السكنية	**٠,٥٩٨
	جودة البيئة التعليمية	**٠,٥٩٢
التفكير الابداعي	الطلاقة	**٠,٨٩١
	المرونة	**٠,٨٨٦
	الأصالة	**٠,٨٢٢

جدول ٢: معامل ألفا وسبيرمان براون وجيوتمان لأبعاد مقياسي جودة الحياة المدركة والتفكير الابداعي للمراهقين

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
جودة	٠,٧٣٢		٠,٩١٤	٠,٧٦١
الحياة	٠,٦٨٧		٠,٨٦٥	٠,٦٨٨
المدركة	٠,٧٢١		٠,٨٨٢	٠,٧٢٢
	٠,٧٤٦	إجمالي جودة الحياة المدركة	٠,٧٩٥	٠,٧٣٢
التفكير	٠,٧٩٥	الطلاقة	٠,٩٦٣	٠,٨٦٣
الابداعي	٠,٧٣٢	المرونة	٠,٨٨٣	٠,٧٣٥
	٠,٧٦١	الأصالة	٠,٩٤٧	٠,٨٠٤
	٠,٨٥٨	إجمالي التفكير الإبداعي	٠,٩٥٥	٠,٧٧٨

- اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين

متوسطات درجات كل من (الذكور والإناث) - أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات - أبناء الريف والحضر) في جودة الحياة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة.

#### النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة الوصفية:

أ- وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص المراهقين عينة البحث: يتضح من جدول (٣) أن أكثر من نصف عينة البحث من الإناث بنسبة بلغت ٥٥,٠%، وكانت الغالبية العظمى من أعمار المراهقين من عمر (١٦ > ١٧ سنة) حيث بلغت النسبة نحو ٦٧,٥%، وكان نحو ٢٦,٥% من مدارس حكومية، و٣١% من مدارس تجريبية، و٢٤% من مدارس خاصة و١٨,٠% من المدارس الفنية، وتبين أن أعلى نسبة من المراهقين (٣٩%) كان ترتيبهم الأوسط بين أخواتهم. وأن أكثر من نصف عينة الدراسة يمتلكون موبايل بانترنت بنسبة بلغت ٧٤,٥%،

سابعاً: الأساليب الإحصائية:

تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية s.p.s.s لإجراء المعاملات الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ، واختبار التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بمعادلتَي جيوتمان وسبيرمان - براون لحساب ثبات أدوات الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

- تحليل التباين في اتجاه واحد Analysis of Variance (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في جودة الحياة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لكل من (نوع المدرسة - مستوى تعليم الأب والأم - فئات الدخل الشهري للأسرة)، وفي حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.



جدول ٣: التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً لخصائص المراهق

البيان	الفئة	العدد	النسبة %	البيان	الفئة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	٩٠	٤٥,٠	السن	أقل من ٦ سنة	٥٠	٢٥,٠
	أنثى	١١٠	٥٥,٠		من ٦-١٧ سنة	١٣٥	٦٧,٥
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%		من ١٧ سنة فأكثر	١٥	٧,٥
الإجمالي							
نوع المدرسة	حكومي عادي	٥٣	٢٦,٥	الترتيب بين الإخوة	الأول	٥٩	٢٩,٥
	تجريبى لغات	٦٢	٣١,٠		الأوسط	٧٨	٣٩,٠
	خاص	٤٩	٢٤,٥		الأخير	٦٣	٣١,٥
	فنى	٣٦	١٨,٠		الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%
الإجمالي							
امتلاك الأجهزة الحديثة	كمبيوتر	٨٢	٤١,٠	تحقيق الإبداع في المجالات المختلفة	حقق إبداع	١٤٤	٧٢,٠
	لاب توب	٧٤	٣٧,٠		لم يحقق إبداع	٥٦	٢٨,٠
	موبايل بانترنت	١٤٩	٧٤,٥		الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%
الإجمالي							
أبياد لا يمتلك اي جهاز	أبياد	٤٨	٢٤,٠	الإلتحاق بأماكن لتنمية المهارات	نعم التحقت	١٣٤	٦٧
	لا يمتلك اي جهاز	٢٠	١٠,٠		لم التحق	٦٦	٣٣
	تكرار	٢٠٠	١٠٠%		الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%
الإجمالي							
مسئولية الابداع	الفرد نفسه	٢١	١٠,٥	معوقات الإبداع	الخوف من الفشل	٤٦	٢٣
	الأسرة	٣٨	١٩		الإشغال بالدراسة وتقل المناهج الدراسية	٩٠	٤٥
	المدرسة	٦	٣,٠		عدم إهتمام الأسرة	٥١	٢٥,٥
	الدولة	٦	٣,٠		عدم إهتمام الدولة	٥٣	٢٦,٥
	جميع ماسبق	١٢٩	٦٤,٥		سوء الإدارة للوقت	٥٠	٢٥
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%		جميع ما سبق	٧	٣,٥
	الإجمالي						
اهتمام الأسرة بتنمية الإبداع	تهتم بدرجة كبيرة	٧٠	٣٥,٠	اهتمام المدرسة بتنمية الإبداع	تهتم بدرجة كبيرة	١٢٠	٦٠,٠
	تهتم بدرجة متوسطة	١٦	٨,٠		تهتم بدرجة متوسطة	٢٨	١٤,٠
	تهتم بدرجة منخفضة	٦٩	٣٤,٥		تهتم بدرجة منخفضة	٣٣	١٦,٥
	لا يوجد اهتمام	٤٥	٢٢,٥		لا يوجد اهتمام	١٩	٩,٥
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%		الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%

الابداع الإبتدائي بالدراسة وتقل المناهج حيث بلغت نسبتهم ٤٥,٠%.

ب- وصف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة: أوضحت بيانات جدول (٤) ان الغالبية العظمى من أسر المراهقين (عينة البحث) يعيشون في الحضر بنسبة ٧٠,٠%، ونحو ٣٠,٠% يعيشون بالريف، كما يتبين من الجدول أن غالبية عينة البحث كانت من الأسر متوسطة العدد (من ٥- ٨ أفراد) بنحو ٧٩,٠%، كما يتضح أن الآباء والأمهات من ذوي التعليم العالي (الجامعي)

كما أن ٦٧,٠% قد التحق بأماكن لتنمية مهارات الإبداع، وأن ٧٢,٠% من عينة الدراسة قد حققوا إبداعاً في المجالات المختلفة، وأن ٦٤,٥% منهم يروا أن مسؤولية تنمية الإبداع تقع علي الفرد والأسرة والمدرسة والدولة، كما أن ٣٥,٠% من عينة الدراسة تهتم أسرهم بدرجة كبيرة بتنمية الإبداع لديهم، كما تبين أن ٦٠,٠% من عينة الدراسة تهتم مدارسهم بتنمية الإبداع بدرجة كبيرة وقد أوضح مايقرب من نصف عينة البحث أنه من معوقات

جدول ٤: التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرهم.

البيان	الفئة	العدد	النسبة % البيان	الفئة	العدد	النسبة %
مكان السكن	ريف	٦٠	٣٠,٠	عمل الأم	٩٤	٤٧,٠
	حضر	١٤٠	٧٠,٠	لاتعمل	١٠٤	٥٢,٠
الإجمالي		٢٠٠	%١٠٠	الإجمالي	١٩٨	١٠٠,٠
دخل الأسرة	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٤١	٢٠,٥	أقل من ٥ أفراد	٢٣	١١,٥
	من ٢٠٠٠ أقل من ٤٠٠٠ جنيه	٤٠	٢٠,٠	من ٥-٨ أفراد	١٥٨	٧٩,٠
	من ٤٠٠٠ أقل من ٦٠٠٠ جنيه	٢٣	١١,٥	من ٨ أفراد فأكثر	١٩	٩,٥
	من ٦٠٠٠ أقل من ٨٠٠٠ جنيه	٣٠	١٥,٠	الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠
الإجمالي		٢٠٠	%١٠٠	من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر	٦٦	٣٣,٠
مستوي تعليم الأب	أمي	٦	٣,٠	مستوي تعليم الأم	١٤	٧,٠
	يقرأ ويكتب	٨	٤,٠	يقرأ ويكتب	١٠	٥,٠
	تعليم أساسي	١٦	٨,٠	تعليم أساسي	١٢	٦,٠
	ثانوي	٣٧	١٨,٥	ثانوي	٥٠	٢٥,٠
	جامعي	٨٥	٤٢,٥	جامعي	٩٠	٤٥,٠
	فوق جامعي	٤٢	٢١,٠	فوق جامعي	٢٢	١١,٠
	الإجمالي	١٩٤	١٠٠,٠	الإجمالي	١٩٨	١٠٠,٠

متوسط يليه مستوى التفكير المرتفع بنسبة بلغت ٣٧,٥% ثم المستوى المنخفض بنسبة بلغت ٢٠,٠%.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث.

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة، وتوضح جداول (٦)، (٧) و(٨) ما يلي:

أولاً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وجودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاث:

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند ٠,٠١ بين عمر المراهق وكل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية. وأيضاً توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند ٠,٠١ بين عمر المراهق وجودة البيئة التعليمية. كما تبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند ٠,٠١ بين

يمثلون المرتبة الأولى في عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم نحو ٤٢,٥% و ٤٥,٠% على التوالي، وان ٥٢,٠% من الأمهات غير عاملات مقابل ٤٧,٠% من العاملات. كما يشير الجدول أن أعلى نسبة دخل شهري كانت للأسر اللاتي دخلهم (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر شهرياً) بنسبة ٣٣,٠% وأقل نسبة كانت ١١,٥% للأسر التي تحصل على دخل شهري (من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه شهرياً).

ج- وصف عينة الدراسة وفقاً لمستوى جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة

أوضحت بيانات جدول (٥) أن ٦٣,٥%، و ٥٦,٥% علي التوالي من عينة البحث كان مستوى ادراكهم لجودة العلاقات الأسرية والبيئة السكنية لهم متوسطاً، كما تبين أن أعلى نسبة لادراك المراهقين لجودة البيئة التعليمية كانت للمستوى المتوسط بنسبة بلغت ٤٦,٥%. ومن الملاحظ إن إجمالي جودة الحياة المدركة للمراهقين كانت ٣٣,٠% للمستوى المرتفع، و ٣٥,٥% للمستوى المتوسط، و ٣١,٠% للمستوى المنخفض. وأن ٤٢,٥% من عينة البحث ذو مستوى تفكير إبداعي

مع دراسة أمينة حرطاني (٢٠١٤). والتي اوضحت انخفاض مستوى جودة الحياة بتقدم العمر. ومع دراسة هند فايد (٢٠١٥) التي اوضحت التأثير الايجابي لكل من مستوى تعليم الزوج والزوجة والدخل الشهري للأسرة علي جودة الحياة الاجتماعية ويتفق مع دراسة إيمان شاهين (٢٠١١) التي اوضحت أن الأفراد الذين ينتمون إلي مستويات إجتماعية وإقتصادية مرتفعة هم أكثر شعورا بجودة الحياة من ذوي المستوى الاجتماعي والإقتصادي المنخفض. ويتفق أيضا مع دراسة سمحاء محمد (٢٠٠٤) وشيماء توفيق (٢٠٠٧) التي اوضحت إرتفاع درجة الملاممة الوظيفية للمسكن بإرتفاع كل من دخل الأسرة والمستوي التعليمي للزوجين. ويختلف مع دراسة رغداء نعيسة (٢٠١٢) التي اوضحت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين دخل الأسرة وجودة الحياة الاسرية والتعليمية.

كل من مستوى تعليم الاب والام ومستوي الدخل الشهري للأسرة وامتلاك المراهق للأجهزة الحديثة وإلتحاقه بأماكن لتنمية المهارات وبين كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين كلا من مستوى تعليم الاب والام ومستوي الدخل الشهري للأسرة وامتلاك المراهق للأجهزة الحديثة وبين جودة البيئة التعليمية. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ و ٠,٠١ بين كل من مستوى تعليم الاب وإلتحاق المراهق بأماكن لتنمية المهارات بالترتيب وبين إجمالي جودة الحياة المدركة.

أي أنه كلما قل عمر المراهق وكلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ودخل الاسرة وامتلاك المراهق للأجهزة الحديثة وإلتحاقه بأماكن لتنمية المهارات كلما زاد مستوى جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وانخفض مستوى جودة البيئة التعليمية والعكس. وهذا يتفق .

جدول ٥: التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستوى جودة الحياة المدركة والتفكير الابداعي للمراهقين

### محاورهم الثلاثة

مستوى جودة الحياة المدركة			مستوى التفكير الإبداعي				
البيان	الفئة	العدد	النسبة %	البيان	الفئة	العدد	النسبة %
جودة العلاقة الأسرية	مستوى منخفض (١٨ -)	٢٤	١٢,٠	مستوى منخفض (٦-٩)	٤٧	٢٣,٥	
	مستوى متوسط (٣٠-٤١)	١٢٧	٦٣,٥	مستوى متوسط (١٠-١٣)	٥٦	٢٨,٠	
	مستوى مرتفع (٤٢-٥٤)	٤٩	٢٤,٥	مستوى مرتفع (١٤-١٨)	٩٧	٤٨,٥	
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	
جودة البيئة السكنية	مستوى منخفض (١١-١٧)	٣٥	١٧,٥	مستوى منخفض (٨-٢)	٢٩	١٤,٥	
	مستوى متوسط (١٨-٢٥)	١١٣	٥٦,٥	مستوى متوسط (١٣-)	١١١	٥٥,٥	
	مستوى مرتفع (٢٦-٣٣)	٥٢	٢٦,٠	مستوى مرتفع (١٩-٢٤)	٦٠	٣٠,٠	
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	
جودة البيئة التعليمية	مستوى منخفض (١٥-)	٤٦	٢٣,٠	مستوى منخفض (١٠-١٦) درجة	٤٢	٢١,٠	
	مستوى متوسط (٢٥-٣٤)	٩٣	٤٦,٥	مستوى متوسط (١٧-٢٣)	٨١	٤٠,٥	
	مستوى مرتفع (٣٥-٤٥)	٦١	٣٠,٥	مستوى مرتفع (٢٤-٣٠)	٧٧	٣٨,٥	
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	
إجمالي جودة الحياة المدركة	مستوى منخفض (٤٤-٧٢) درجة	٦٢	٣١,٠	مستوى منخفض (٢٤-٣٩) درجة	٤٠	٢٠,٠	
	مستوى متوسط (٧٣-٩٢)	٧١٧	٣٥,٥	مستوى متوسط (٤٠-٥٥)	٨٥	٤٢,٥	
	مستوى مرتفع (٩٣-)	٦٧	٣٣,٥	مستوى مرتفع (٥٦-٧٢)	٧٥	٣٧,٥	
	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	

جدول ٦: معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وجودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة

مخارج جودة الحياة المدركة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	جودة العلاقات الأسرية	جودة البيئة السكنية	جودة البيئة التعليمية	إجمالي جودة الحياة المدركة
السن	-.٠٢٣٤**	-.٠٢٧٩**	٠.١٩٩**	-.٠١٣٥
الترتيب بين الاخوة	٠.٠١٣	-.٠٠٤٣	٠.٠٧٩	٠.٠٣٥
عدد أفراد الأسرة	-.٠٠٧٣	-.٠١١٩	٠.٠٥٩	-.٠٠٥٤
مستوي تعليم الأب	٠.٢٧٢**	٠.٢٦٤**	-.٠٢٠٠**	٠.١٥٤*
مستوي تعليم الأم	٠.٢٣٧**	٠.٢٠٦**	-.٠٢٢٠**	٠.١٠٢
دخل الأسرة	٠.١٩٧**	٠.٣٤٧**	-.٠٢٣٨**	٠.١١٤
امتلاك الأجهزة الحديثة	٠.١٩٩**	٠.٢٥٧**	-.٠٢٥٧**	٠.٠٧٦
الإلتحاق بأماكن لتنمية المهارات	٠.٢١٤**	٠.٢٣١**	-.٠٠٤٥	٠.١٨٦**

\*\* معنوي عند ٠.٠١ \* معنوي عند ٠.٠٥

مستوي التفكير الإبداعي وعند ٠.٠٥ لمحوري الطلاقة والمرونة. كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من ترتيب المراهق بين أخوته وعدد أفراد الأسرة، وبين مستوى التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة. وهذا يدل على أنه كلما قل عمر المراهق وانخفضت معوقات الإبداع وارتفع كل من مستوى تعليم الأب والأم ودخل الأسرة وكلما امتلك المراهق للأجهزة الحديثة والتحق بأماكن لتنمية المهارات واهتمام الأسرة والمدرسة كلما زاد معه مستوى التفكير الإبداعي والعكس. وهذا يتفق مع دراسة (Walsh, K. (2002) التي أكدت على الدور التحفيزي للأسرة في تحقيق الإبداع لأبنائها وتدريبهم على استخدام المداخل العلمية لتنمية التفكير الابتكاري والإبداعي. وايضا يتفق مع دراسة محمد الطالب (٢٠١٢) التي أوضحت إرتفاع مستوى الإثراء المعرفي بإرتفاع المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين وايضا يتفق مع دراسة BLOCK & JOHNSON (2002) التي أوضحت إرتفاع معدلات القدرات الإبداعية للأبناء بإرتفاع المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والعلمي للأسرة. ويختلف مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السمات الابتكارية وكل من السن ومستوي تعليم الاب والام.

ثانياً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة.

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين كل من عمر المراهق ومعوقات الإبداع وبين مستوى التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين كل من مستوى تعليم الأب والأم ومدى اهتمام الأسرة بالإبداع وبين مستوى التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين دخل الأسرة ومستوي التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة فيما عدا محور الطلاقة دال إحصائياً عند ٠.٠٥. ويتضح أيضاً من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين امتلاك المراهق للأجهزة الحديثة ومستوي التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة فيما عدا محور المرونة دال إحصائياً عند ٠.٠٥. كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين إلتحاق المراهق بأماكن لتنمية المهارات ومستوي التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة فيما عدا محور الإصالة دال إحصائياً عند ٠.٠٥. كما تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين اهتمام المدرسة بالإبداع ومستوي الإصالة وإجمالي

جدول ٧: معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة

المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية	محاور التفكير الإبداعي	الطلاقة	المرونة	الأصالة	اجمالي التفكير الإبداعي
السن	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
الترتيب بين الاخوة	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
عدد أفراد الأسرة	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
مستوي تعليم الأب	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
مستوي تعليم الأم	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
دخل الأسرة	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
امتلاك الأجهزة الحديثة	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
الإلتحاق بأمكان لتنمية المهارات	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
مدي اهتمام الأسرة بالابداع	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
مدي اهتمام المدرسة بالابداع	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
معوقات الابداع	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦

\*معنوي عند ٠.٠١ \* معنوي عند ٠.٠٥

كما يتضح من الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي بمحاوره. وقد يرجع ذلك الي ان الاسرة تعتبر من أهم مقومات الابداع لدي الابناء فإذا توافرت بها مقومات الجودة وعملت علي تنمية المهارات الابداعية للأبناء كانت عوضاً عن اي قصور بالتعليم.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاث والتفكير الإبداعي للمراهقين فيما عدا محور جودة البيئة التعليمية، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بينه وبين التفكير الإبداعي بمحاوره. وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة".

ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين جودة العلاقات الاسرية وجودة البيئة السكنية وإجمالي جودة الحياة المدركة وبين التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة. وهذا يعني انه كلما ارتفع مستوى جودة العلاقات الاسرية والبيئة السكنية كلما ارتفع مستوى التفكير الإبداعي للمراهق. وهذا يتفق مع دراسة أمال أباطة (٢٠٠٧) ودراسة (Henry&Sandra 1995). في حين يختلف مع دراسة (Runco,etal. 1998) التي أشارت أن التربية والتعليم هما أكثر العوامل أهمية لتنمية الأداء الأبتكاري للأبناء، يلي ذلك العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالفرد ثم الأسرة.

جدول ٨: معاملات ارتباط بيرسون بين جودة الحياة المدركة للمراهقين والتفكير الإبداعي بمحاورهم الثلاثة

مجلات جودة الحياة المدركة	جودة الحياة المدركة	جودة البيئة السكنية	جودة البيئة التعليمية	إجمالي جودة الحياة المدركة
الطلاقة	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
المرونة	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
الأصالة	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦
اجمالي التفكير الإبداعي	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦	٠.٠٦-٠.٠٦

\*معنوي عند ٠.٠١ \* معنوي عند ٠.٠٥

والإناث في محاور مقياس السمات الابتكارية لصالح الذكور. مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة والتفكير الإبداعي بمحاورهم الثلاثة فيما عدا جودة البيئة التعليمية كانت لصالح الإناث. وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

#### النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أبناء الريف والحضر في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة" وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أبناء الريف والحضر في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة ويوضح جدول (١٠) ذلك فيما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك المراهقين لجودة البيئة السكنية تبعاً لمكان سكن الأسرة لصالح أبناء الحضر حيث كانت قيمة (ت) - ٣,٠٢٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١. وهذا يختلف مع دراسة هند فايد (٢٠١٥) التي اوضحت ان مكان السكن لا يؤثر على جودة البيئة السكنية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي جودة العلاقات الأسرية، جودة البيئة التعليمية، إجمالي جودة الحياة ومستوي التفكير الإبداعي بمحاوره (الطلاق، المرونة، الأصالة، إجمالي التفكير الإبداعي) تبعاً لمكان سكن الأسرة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي - ٠,٤٦٦، ١,٤٩٨ - ٠,٥٠١، ٠,٤٩١، ١,١٦٥، ٠,٦٥٣، ٠,٨٢٦ وهي قيم غير دالة إحصائياً. وهذا يتفق مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤) التي اشارت الي عدم وجود فروق في معايير الجودة بالمؤسسة التعليمية كما تدركها الطالبات ومكان السكن.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة ويوضح جدول (٩) ذلك. يتضح من جدول (٩) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك المراهقين لجودة البيئة التعليمية تبعاً لجنس المراهق لصالح الإناث حيث كانت قيمة (ت) - ٢,٠٩٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠٥. وهذا يتفق مع دراسة كل من محمود منسي وعلي كاظم (٢٠٠٦) ورغداء نعيسة (٢٠١٢) التي اوضحت أن متوسط جودة الحياة الأسرية والتعليمية كان مرتفعاً للإناث عن الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي جودة العلاقات الأسرية، جودة البيئة السكنية، إجمالي جودة الحياة، ومستوي التفكير الإبداعي بمحاوره (الطلاق، المرونة، الأصالة، إجمالي التفكير الإبداعي) تبعاً لجنس المراهق حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي ١,٠٩٣، ١,١٦٢، ٠,٧٨٥، ٠,٠٠٤، ٠,٥٠٥، ١,٣٠٦، ٠,٧٦٧ وهي قيم غير دالة إحصائياً.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من Zhang & Norvilis (٢٠٠٢) و Roothman et al., (٢٠٠٣) وهذا يتفق مع دراسة أسمي الجعافرة (٢٠٠١) في حين يختلف مع دراسة Lindfors et al., (2006) ودراسة رغداء نعيسة (٢٠١٢) التي اوضحت وجود فروق في بعد العلاقات الاجتماعية وجودة الحياة الأسرية لصالح الإناث. وأيضاً مع دراسة هويدة محمود وفوزية الجمالي (٢٠١٠) التي اوضحت وجود فروق في جودة الحياة لصالح الذكور. وكذلك يختلف مع دراسة كلا من السيد منصور (٢٠٠٧) وداود الحدابي وآخرون (٢٠١١) وندي التميمي وعبد الغفار القيسي (٢٠١١) حيث أوضحوا وجود فروق دالة احصائياً لصالح الإناث في البعد المعرفي للإبداع ومستوي التفكير الابتكاري عن الذكور وأيضاً مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) التي اوضحت وجود فروق بين الذكور

جدول ٩: دلالة الفروق بين الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاورهم الثلاثة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الإناث ن = ١١٠		الذكور ن = ٩٠		البيان	البعد
			المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري		
غير دالة	١,٠٩٣	١,٠٤	٦,٩٣	٤٠,١٣	٦,٤٠	٤١,١٧	جودة العلاقات الأسرية	جودة الحياة المدركة
غير دالة	١,١٦٢-	٠,٦٠-	٣,٤١	٢٦,٢٧	٣,٨٢	٢٥,٦٧	جودة البيئة السكنية	
غير دالة	٢,٠٩٦-	١,٦٦-	٥,٣٦	٢٩,٤٩	٥,٨٠	٢٧,٨٣	جودة البيئة التعليمية	
دالة عند ٠,٠٥	٠,٧٨٥-	١,٢٢-	١٠,٩٢	٩٥,٩٠	١٠,٧٧	٩٤,٦٨	إجمالي جودة الحياة المدركة	
غير دالة	٠,٠٠٤-	٠,٠٠٢-	٣,٢٢	١٢,٥٩	٣,٩٧	١٢,٥٨	الطلاقة	التفكير الإبداعي
غير دالة	٠,٥٠٥	٠,٢٣٩	٣,٢٦	١٦,٦٢	٣,٤٢	١٦,٨٦	المرونة	
غير دالة	١,٣٠٦	٠,٩٤٨	٤,٥٢	٢٠,٦١	٥,٧٤	٢١,٥٦	الأصالة	
غير دالة	٠,٧٦٧	١,١٨٥	١٠,٠٢	٤٩,٨٣	١١,٨٣	٥١,٠٢	إجمالي التفكير الإبداعي	

جدول ١٠: دلالة الفروق بين أبناء الريف والحضر في كل من جودة الحياة المدركة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاورهم الثلاثة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الحضر ن = ١٤٠		الريف ن = ٦٠		البيان	البعد
			المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري		
غير دالة	٠,٤٦٦-	٠,٤٨٣-	٦,٦٤	٤٠,٧٥	٦,٨٧	٤٠,٢٦	جودة العلاقات الأسرية	جودة الحياة المدركة
دالة عند ٠,٠١	٣,٠٢٥-	١,٦٥٠-	٣,٣٠	٢٦,٥٠	٤,٠٢	٢٤,٨٥	جودة البيئة السكنية	
غير دالة	١,٤٩٨	١,٢٩٢	٥,٨١	٢٨,٣٥	٥,٠٢	٢٩,٦٥	جودة البيئة التعليمية	
غير دالة	٠,٥٠١-	٠,٨٤٠-	١٠,٣١	٩٥,٦٠	١٢,٠٦	٩٤,٧٦	إجمالي جودة الحياة المدركة	
غير دالة	٠,٤٩١-	٠,٢٧١-	٣,٥١	١٢,٦٧	٣,٧٢	١٢,٤٠	الطلاقة	التفكير الإبداعي
غير دالة	١,١٦٥-	٠,٥٩٧-	٣,٢٨	١٦,٩١	٣,٤٢	١٦,٣١	المرونة	
غير دالة	٠,٦٥٣-	٠,٥١٦-	٥,١٥	٢١,٢٠	٥,٠٥	٢٠,٦٨	الأصالة	
غير دالة	٠,٨٢٦-	١,٣٨٥-	١٠,٦٨	٥٠,٧٨	١١,٢٩	٤٩,٤٠	إجمالي التفكير الإبداعي	

أفراد العينة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة ويوضح جدول (١١) ذلك فيما يلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ادراك المراهقين لجودة البيئة التعليمية تبعاً لعمل الام لصالح أبناء غير العاملات حيث كانت قيمة (ت) -٣,١٩٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠١. وهذا يختلف مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معايير الجودة بالمؤسسة التعليمية وعمل الام.

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي التفكير الإبداعي للمراهقين بمحاور الطلاقة، الأصالة، إجمالي التفكير الإبداعي تبعاً لعمل الام لصالح أبناء العاملات حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي ٢,٦١١، ٢,٨٠٦، ٢,٧١٢ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠,٠١ و ٠,٠٥ علي الترتيب.

جدول ١١: دلالة الفروق بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من جودة الحياة المدركة والتفكير

#### الإبداعي للمراهقين بمحاورهم الثلاثة

البعد	البيان		أبناء غير العاملات ن = ١٠٥		أبناء العاملات ن = ٩٥		الفروق بين قيمة ت المتوسطات	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
جودة الحياة المدركة	جودة العلاقات الأسرية		٦,٤١	٣٩,٩٨	٦,٩٢	٤١,٢٩	١,٣١٣	٠,١٦٧ غير دالة
	جودة البيئة السكنية		٣,٥٢	٢٥,٨٠	٣,٦٨	٢٦,٢٣	٠,٤٣١	٠,٣٩٩ غير دالة
	جودة البيئة التعليمية		٥,٣٤	٢٩,٩٢	٥,٦١	٢٧,٤٤	-٢,٤٨١	٣,١٩٤- دالة عند ٠,٠١
	إجمالي جودة الحياة المدركة		١٠,٥٨	٩٥,٧٠	١١,١١	٩٤,٩٦	-٠,٧٣٦	٠,٤٧٩- غير دالة
التفكير الإبداعي	الطلاقة		٣,٥١	١١,٩٧	٣,٥٣	١٣,٢٧	١,٣٠٢	٢,٦١١ دالة عند ٠,٠٥
	المرونة		٢,٩٢	١٦,٣٥	٣,٦٢	١٧,١٥	٠,٨٠٥	١,٧١٧ غير دالة
	الأصالة		٤,٦٠	٢٠,٠٩	٥,٣٩	٢٢,٠٩	١,٩٩٩	٢,٨٠٦ دالة عند ٠,٠١
إجمالي التفكير الإبداعي		٩,٥٠	٤٨,٤١	١١,٦٦	٥٢,٥٢	٤,١٠٧	٢,٧١٢ دالة عند ٠,٠١	

وأيضاً مع دراسة شيماء الشافعي (٢٠١٤) وهند فايد (٢٠١٥) التي أوضحت ان مكان السكن لا يؤثر علي مستوي جودة العلاقات الاجتماعية. وأيضاً مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود فروق بين شباب الحضر والريف في محاور السمات الابتكارية.

مما سبق يتضح: عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أبناء الريف والحضر في كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي للمراهقين فيما عدا جودة البيئة السكنية كانت لصالح أبناء الحضر. وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة" وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات



الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وتوضح الجداول من (١٢) إلى (١٥) ذلك فيما يلي:

وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وجودة البيئة التعليمية والإجمالية تبعاً لنوع المدرسة حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٨,٧٩٨, ١١,٥٢٨, ٥,٠٣٤, ٥,٢٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٢٧,٣٨ إلى ٣٥,٧٢) (٤٢,٠٩ إلى ٤٢,٢٢) (٢٣,٢٢ إلى ٢٧,٠٠) (٢٧,٣٨ إلى ٣٠,٥٢) و(٨٩,٤٧ إلى ٩٨,٢٦) علي الترتيب وذلك لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية.

يتضح من جدول (١٤)، (١٥) وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من الطلاقة، المرونة، الأصالة وإجمالي مستوي التفكير الإبداعي تبعاً لنوع المدرسة

وهذا يختلف مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) والتي أوضحت عدم وجود فروق بين أبناء العاملات وغير العاملات في محاور مقياس السمات الابتكارية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي جودة العلاقات الأسرية، جودة البيئة السكنية، إجمالي جودة الحياة المدركة ومستوي التفكير الإبداعي للمراهقين (المرونة) تبعاً لعمل الام حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي ١,٣٨٧, ٠,٨٤٤, ٠,٤٧٩- ١,٧١٧ وهي قيم غير دالة إحصائياً. وهذا يتفق مع دراسة هند فايد (٢٠١٥) ويختلف عن دراسة نجلاء الحلبي وإيمان احمد (٢٠١٣) والتي اوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس جودة البيئة السكنية تبعاً لعمل الام. مما سبق يتضح: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي فيما عدا جودة البيئة التعليمية كانت لصالح أبناء غير العاملات وقبي التفكير الإبداعي لصالح أبناء العاملات وبالتالي تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاوره

جدول ١٢: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها

الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة ن=٢٠٠

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	ابعاد المقياس
٠,٠٠١	٨,٧٩٨	٣٥٣,٨٠٥	٣	١٠٦١,٤١٥	بين المجموعات	جودة العلاقات الأسرية
دالة عند ٠,٠٠١		٤٠,٢١٦	١٩٦	٧٨٨٢,٣٨٠	داخل المجموعات الكلي	
٠,٠٠١	١١,٥٢٨	١٢٩,٤٤٠	٣	٣٨٨,٣٢١	بين المجموعات	جودة البيئة السكنية
دالة عند ٠,٠٠١		١١,٢٢٨	١٩٦	٢٢٠٠,٦٧٤	داخل المجموعات الكلي	
٠,٠٠١	٥,٠٣٤	١٤٩,٤٦٩	٣	٤٤٨,٤٠٧	بين المجموعات	جودة البيئة التعليمية
دالة عند ٠,٠٠١		٢٩,٦٩٢	١٩٦	٥٨١٩,٥٨٨	داخل المجموعات الكلي	
٠,٠٠٢	٥,٢٠٠	٥٧٥,٣٢٩	٣	١٧٢٥,٩٨٦	بين المجموعات	إجمالي جودة الحياة المدركة
دالة عند ٠,٠٠١		١١٠,٦٣٢	١٩٦	٢١٦٨٣,٨٠٩	داخل المجموعات الكلي	
٠,٠٠١			١٩٩	٢٣٤٠٩,٧٩٥		

جدول ١٣: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة فى مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	جودة العلاقات الأسرية	جودة البيئة السكنية	جودة البيئة التعليمية	إجمالي جودة الحياة
تعليم فني	٣٦	٣٥,٧٢	٢٣,٢٢	٢٧,٣٨	٨٩,٤٧
خاص	٤٩	٤١,٣٦	٢٥,٨٣	٢٧,٤١	٩٥,٧٣
تجريبي لغات	٦٢	٤١,٥٦	٢٦,٩٧	٣٠,٣٣	٩٥,٩٨
حكومي عادي	٥٣	٤٢,٠٩	٢٧,٠٠	٣٠,٥٢	٩٨,٢٦

جدول ١٤: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة فى مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة = ٢٠٠

ابعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	٥٥٦,٣٥٤	٣	١٨٥,٤٥١	١٨,٣٢١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٩٨٤,٠٢٦	١٩٦	١٠,١٢٣		دالة عند ٠,٠٠١
		٢٥٤٠,٣٨٠	١٩٩			
المرونة	بين المجموعات	٥٢٣,٤٧٣	٣	١٧٤,٤٩١	٢٠,٣٣٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٦٨١,٤٨٢	١٩٦	٨,٥٧٩		دالة عند ٠,٠٠١
		٢٢٠٤,٩٥٥	١٩٩			
الأصالة	بين المجموعات	١٢٩٩,٥٢٦	٣	٤٣٣,١٧٥	٢١,٦٩٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٣٩١٣,٠٦٩	١٩٦	١٩,٩٦٥		دالة عند ٠,٠٠١
		٥٢١٢,٥٩٥	١٩٩			
إجمالي التفكير الإبداعي	بين المجموعات	٦٦٩٨,٨٥٧	٣	٢٢٣٢,٩٥٢	٢٦,٠٦١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٦٧٩٣,٧٦٣	١٩٦	٨٥,٦٨٢		دالة عند ٠,٠٠١
		٢٣٤٩٢,٦٢٠	١٩٩			

جدول ١٥: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة فى مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	إجمالي التفكير الإبداعي
تعليم فني	٣٦	٩,٥٠	١٣,٧٧	١٥,٩٤	٣٩,٢٢
تجريبي لغات	٦٢	١٢,١٢	١٦,٢٠	٢١,٠٠	٤٩,٣٣
خاص	٤٩	١٣,٦٧	١٧,٩٦	٢٢,٣٨	٥٤,٣٠
حكومي عادي	٥٣	١٤,٢٢	١٨,٢٤	٢٣,٣٢	٥٥,٥٠

حيث بلغت قيمة ف على التوالي ١٨,٣٢١، ٢٠,٣٣٩، ٢١,٦٩٧، ٢٦,٠٦١ وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٩,٥٠ إلى ١٤,٢٢)، (١٣,٧٧ إلى ١٨,٢٤)، (١٥,٩٤ إلى ٢٣,٣٢)، (٢٣,٣٢ إلى ٣٩,٢٢) إلى (٥٥,٥٠) على الترتيب، وذلك لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية. مما سبق يتضح: وجود تباين دال احصائياً عند ٠,٠١ بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة فى كل من مستوي جودة الحياة المدركة بمحاورها ومستوي التفكير الإبداعي بمحاوره تبعاً لنوع المدرسة لصالح

طلاب المدارس الحكومية العادية. وقد أرجعت الباحثان ذلك إلى أنه قد تبين أن المدرسة الحكومية التي طبق عليها المقياس قد حصلت على اعتماد الجودة، مما قد يكون له دور في ارتفاع جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة وأيضا التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة لطلاب المدارس الحكومية العادية وهذا يثبت فكرة البحث التي تبنت أن توافر مقومات الجودة في أي مؤسسة (أسرية - تعليمية ..... ) له دور هام في الارتقاء بأفرادها وهذا بدوره ادي الي ارتفاع مستوي التفكير الإبداعي لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية. وبالتالي تتحقق صحة الفرض الخامس كليا.

النتائج في ضوء الفرض السادس: ٣,٩٩٩، ٣,٤٧٩، ٢,٢٦٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠١، ٠,٠٥، علي الترتيب وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٣٢,٨٣ إلى ٤٣,١١)، (٢٣,٥٠ إلى ٢٦,٩٢)، (٢٧,٣٥ إلى ٣٢,٤٤) وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير / دكتوراه). وهذا يتفق مع دراسة إيمان شاهين (٢٠١١) التي أوضحت أن ارتفاع مستوى تعليم الأبوين له دور في تحسين العلاقات الأسرية وزيادة مستوى جودة الحياة. وكذلك مع دراسة سمحاء محمد (٢٠٠٤) التي توضح أن ارتفاع المستوي التعليمي لرب وربة الاسرة يزيد من درجة الملاءمة الوظيفية للمسكن. ويتفق أيضا مع دراسة كل من شيما توفيق (٢٠٠٧) وهند فايد (٢٠١٥). وأيضا يتفق مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤). التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معايير الجودة بالمؤسسة التعليمية تبعا لمستوي تعليم الأب.

ينص الفرض السادس على أنه "يوجد تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لكل من المستوى التعليمي للأب والأم" وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة تبعاً لكل من المستوى التعليمي للأب والأم، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وفيما يلي عرض لذلك:

أ- المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (١٦)، (١٧) ما يلي:

وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وجودة البيئة التعليمية تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف علي التوالي

جدول ١٦: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس جودة الحياة المدركة للمراهقين

بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأب ن=٢٠٠

ابعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٨٢٥,٥٩٩	٥	١٦٧,١٢٠	٣,٩٩٩	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات الكلي	٨١٠٨,١٩٦	١٩٤	٤١,٧٩٥		دالة عند ٠,٠١
	بين المجموعات	٢١٣,٠٣٣	٥	٤٢,٦٠٧	٣,٤٧٩	٠,٠٠٥
جودة البيئة السكنية	داخل المجموعات الكلي	٢٣٧٥,٩٦٢	١٩٤	١٢,٢٤٧		دالة عند ٠,٠١
	بين المجموعات	٢٥٨٨,٩٩٥	١٩٩	٦٩,٠٨٧	٢,٢٦٣	٠,٠٥٠
	داخل المجموعات الكلي	٥٩٢٢,٥٦١	١٩٤	٣٠,٥٢٩		دالة عند ٠,٠٥
إجمالي جودة الحياة المدركة	بين المجموعات	٨٧٢,٨١٢	٥	١٧٤,٧٦٢	١,٥٠٤	٠,١٩٠
	داخل المجموعات الكلي	٢٢٥٣٥,٩٨٣	١٩٤	١١٦,١٦٥		غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	٢٣٤٠٩,٧٩٥	١٩٩			

جدول ١٧: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	العدد	جودة العلاقات الأسرية	جودة البيئة السكنية	جودة البيئة التعليمية
أسي	٦	٣٢,٨٣	٢٣,٥٠	٢٧,٣٥
يفرأ و يكتب	٩	٣٨,٤٤	٢٣,٩٤	٢٨,١٧
تعليم اساسي (ابتدائي / إعدادي)	١٨	٣٩,٠٠	٢٤,٤٤	٢٩,٥٩
ثانوي عام/ فني	٣٧	٣٩,٨٨	٢٥,٤٠	٢٩,٨٣
جامعي	٨٨	٤١,١٢	٢٦,٥٦	٣٠,٨٣
فوق جامعي (ماجستير / دكتوراه)	٤٢	٤٣,١١	٢٦,٩٢	٣٢,٤٤

لوالدين. ويختلف مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) والتي أوضحت عدم وجود فروق في السمات الابتكارية للأبناء تبعاً لتعليم الأب.

#### ب- المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (٢٠)، (٢١) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وجودة البيئة التعليمية والاجمالي تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٤,٧٥٩، ٥,٥٤٧، ٢,٧٥٤، ٢,٢٥٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ و ٠,٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٣٤,٦٦ إلى ٢٦,١٣ إلى ٤٢,٦٨)، (٢١,٧٥ إلى ٢٦,٦٤)، (٢٦,٦٤ إلى ٢٦,١٣) إلى (٣٢,٣٠)، (٨٦,٧٥ إلى ٩٧,٠٧) علي التوالي وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراه).

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف ١,٥٠٤ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

يتضح من جدول (١٨)، (١٩) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من الطلاقة، المرونة، الأصالة وجمالي مستوي التفكير الابداعي تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٣,٦٥٨، ٥,٧٤٢، ٥,٧٨٤، ٦,٢٢٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٨,٣٣ إلى ١٣,٣٥)، (١٢,٥٠ إلى ١٧,٧٣)، (١٤,٨٣ إلى ٢٢,٣٣)، (٣٥,٦٦ إلى ٥٣,٤٢) علي الترتيب وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراه). ويتفق هذا مع دراسة كل من محسن عبد النبي (٢٠٠١) و Bernheimer, (2002) التي أوضحت ازدياد سعة العملية الابداعية للأبناء بارتفاع المستوى التعليمي

جدول ١٨: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأب ن=٢٠٠

ابعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	٢١٨,٨٤١	٥	٤٣,٧٦٨	٣,٦٥٨	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات الكلي	٢٣٢١,٥٣٩	١٩٤	١١,٩٦٧		دالة عند ٠,٠١
المرونة	بين المجموعات	٢٨٤,٢٣٨	٥	٥٦,٨٤٨	٥,٧٤٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٩٢٠,٧١٧	١٩٤	٩,٩٠١		دالة عند ٠,٠٠١
الأصالة	بين المجموعات	٦٧٦,٢٢٠	٥	١٣٥,٢٤٤	٥,٧٨٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٤٥٣٦,٣٧٥	١٩٤	٢٣,٣٨٣		دالة عند ٠,٠٠١
إجمالي التفكير الإبداعي	بين المجموعات	٣٢٤٧,٨٥١	٥	٦٤٩,٥٧٠	٦,٢٢٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٢٠٢٤٤,٧٦٩	١٩٤	١٠٤,٣٥٤		دالة عند ٠,٠٠١

جدول ١٩: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

#### مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	العدد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	إجمالي التفكير الإبداعي
أمي	٦	٨,٣٣	١٢,٥٠	١٤,٨٣	٣٥,٦٦
يقرأ و يكتب	٩	١٠,٧٧	١٤,٣٨	١٦,٤٤	٤٢,٥٥
تعليم أساسي (ابتدائي / إعدادي)	١٨	١١,٠٥	١٥,٣٣	١٨,٣٣	٤٣,٧٧
ثانوي عام/ فني	٣٧	١٢,٦٧	١٦,٧٠	٢١,٢١	٥٠,٥٩
جامعي	٨٨	١٢,٩٧	١٧,١٨	٢١,٨٠	٥١,٩٦
فوق جامعي (ماجستير / دكتوراه)	٤٢	١٣,٣٥	١٧,٧٣	٢٢,٣٣	٥٣,٤٢

جدول ٢٠: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأمن = ٢٠٠

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	ابعاد المقياس
٠,٠٠١	٤,٧٥٩	١٩٥,٤٣٩	٥	٩٧٧,١٩٤	بين المجموعات	جودة العلاقات
دالة عند		٤١,٠٦٥	١٩٤	٧٩٦٦,٦٠١	داخل المجموعات	الأسرية
٠,٠٠١			١٩٩	٨٩٤٣,٧٩٥	الكلية	
٠,٠٠١	٥,٥٤٧	٦٤,٧٦٩	٥	٣٢٣,٨٤٥	بين المجموعات	جودة البيئة السكنية
دالة عند		١١,٦٧٦	١٩٤	٢٢٦٥,١٥٠	داخل المجموعات	
٠,٠٠١			١٩٩	٢٥٨٨,٩٩٥	الكلية	
٠,٠٢٠	٢,٧٥٤	٨٣,٠٨٧	٥	٤١٥,٤٣٥	بين المجموعات	جودة البيئة التعليمية
دالة عند		٣٠,١٦٨	١٩٤	٥٨٥٢,٥٦٠	داخل المجموعات	
٠,٠٥			١٩٩	٦٢٦٧,٩٩٥	الكلية	
٠,٠٥٠	٢,٢٥٨	٢٥٧,٥٣٧	٥	١٢٨٧,٦٨٥	بين المجموعات	إجمالي جودة الحياة
دالة عند		١١٤,٠٣١	١٩٤	٢٢١٢٢,١١٠	داخل المجموعات	المدركة
٠,٠٥			١٩٩	٢٣٤٠٩,٧٩٥	الكلية	

جدول ٢١: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأمن

إجمالي جودة الحياة	جودة البيئة التعليمية	جودة البيئة السكنية	جودة العلاقات الأسرية	العدد	المستوى التعليمي
٨٦,٧٥	٢٦,١٣	٢١,٧٥	٣٤,٦٦	١٢	أمي
٩٢,١٠	٢٨,١٣	٢٤,١٠	٣٥,٧٠	١٠	يقرأ و يكتب
٩٢,٨٣	٢٩,٤١	٢٤,٦٦	٣٧,٣٣	١٢	تعليم أساسي (ابتدائي / إعدادي)
٩٥,٣٦	٣٠,٣٣	٢٦,٢٩	٤١,٣٧	٥١	ثانوي عام/ فني
٩٦,١٩	٣٠,٨٣	٢٦,٥٤	٤١,٤٠	٩٣	جامعي
٩٧,٠٧	٣٢,٣٠	٢٦,٦٤	٤٢,٦٨	٢٢	فوق جامعي (ماجستير / دكتوراه)

وهذا يتفق مع دراسة سمحاء محمد (٢٠٠٤) وشيماة توفيق (٢٠٠٧) وهند فايد (٢٠١٥). ويختلف مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود علاقة بين مستوي جودة المؤسسة التعليمية المدركة لدى الطالبات ومستوي تعليم الام.

يتضح من جدول (٢٢)، (٢٣) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من الطلاقة، المرونة، الأصالة وإجمالي مستوي التفكير الابداعي تبعاً للمستوى التعليمي للأمن حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٥,٧٠٧، ٨,٤٢٣، ٩,٠١٩، ٩,٦١٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٩,٠٨ إلى ١٣,٤٥)، (١٢,٧٥ إلى ١٧,٩٠)، (١٥,٣٣ إلى ٢٣,٠٠)، (٣٨,١٦ إلى ٥٤,٣١) علي التوالي وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراه). ويتفق هذا مع دراسة كل من محسن عبد

وهذا يتفق مع دراسة سمحاء محمد (٢٠٠٤) وشيماة توفيق (٢٠٠٧) وهند فايد (٢٠١٥). ويختلف مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود علاقة بين مستوي جودة المؤسسة التعليمية المدركة لدى الطالبات ومستوي تعليم الام.

يتضح من جدول (٢٠)، (٢١) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وجودة البيئة التعليمية والاجمالي تبعاً للمستوى التعليمي للأمن حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٤,٧٥٩، ٥,٥٤٧، ٢,٧٥٤، ٢,٢٥٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ و ٠,٠٥٠، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٣٤,٦٦ إلى ٤٢,٦٨)، (٢١,٧٥ إلى ٢٦,٦٤)، (٢٦,١٣ إلى ٣٢,٣٠)، (٨٦,٧٥ إلى ٩٧,٠٧) علي التوالي وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير / دكتوراه).

وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين لعينة الدراسة في كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وجودة البيئة التعليمية تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٥,٠١٣، ٨,٨٢١، ٣,٩٥٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٣٧,٧٣ إلى ٤٣,١٢)، (٢٤,١٢ إلى ٢٧,٦٩)، (٢٧,٠٤ إلى ٣١,١٩) علي الترتيب وذلك لصالح أصحاب الدخل المرتفعة ٨٠٠٠ جنيه فأكثر. وهذا يتفق مع دراسة دعاء حسين (٢٠٠٩) التي أوضحت أن الطلاب الذين يتميزون بمستوي اجتماعي واقتصادي مرتفع هم أكثر شعوراً بجودة الحياة. وكذلك مع دراسة كل من زينب يوسف (٢٠٠٣) ودعاء حسين (٢٠٠٩) وشيماء توفيق (٢٠٠٧) وهند فايد (٢٠١٥). في حين يختلف مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤) التي اوضحت عدم وجود فروق في جودة المؤسسة التعليمية تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف ١,٨٣٠ وهي قيمة غير دالة احصائياً. وهذا يتفق مع رغداء نعيسة (٢٠١٢).

النبي (٢٠٠١) و Bernheimer, (2002) التي أوضحت ازدياد سعة العملية الإبداعية للأبناء بارتفاع المستوى التعليمي للوالدين. ويختلف مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) والتي أوضحت عدم وجود فروق في مقياس السمات الابتكارية للأبناء تبعاً لتعليم الأم.

يتضح مما سبق: وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لمستوى تعليم الأب والأم لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراه). وبالتالي تتحقق صحة الفرض السادس كليا.

#### النتائج في ضوء الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه "يوجد تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة والتفكير الإبداعي تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة" وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وتوضح الجداول من (٢٤) إلى (٢٧) ذلك فيما يلي:

جدول ٢٢: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره

#### الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأم ن=٢٠٠

أبعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	٣٢٥,٧٢٢	٥	٦٥,١٤٤	٥,٧٠٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٢٢١٤,٦٥٨	١٩٤	١١,٤١٦	دالة عند ٠,٠٠١	
المرونة	بين المجموعات	٣٩٣,٢٩٦	٥	٧٨,٦٥٩	٨,٤٢٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٨١١,٦٥٩	١٩٤	٩,٣٣٨	دالة عند ٠,٠٠١	
الأصالة	بين المجموعات	٩٨٣,١٣٥	٥	١٩٦,٢٢٧	٩,٠١٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٤٢٢٩,٤٦٠	١٩٤	٢١,٨٠١	دالة عند ٠,٠٠١	
إجمالي التفكير الإبداعي	بين المجموعات	٤٦٦٦,٥٤٦	٥	٩٣٣,٣٠٩	٩,٦١٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٨٨٢٦,٠٧٤	١٩٤	٩٧,٠٤٢	دالة عند ٠,٠٠١	
		٢٣٤٩٢,٦٢٠	١٩٩			

جدول ٢٣: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة فى

مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمى للأُم

المستوى التعليمى	العدد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	إجمالى التفكير الإبداعي
أُمى	١٢	٩,٠٨	١٢,٧٥	١٥,٣٣	٣٨,١٦
يقرأ أو يكتب	١٠	٩,٨٣	١٣,٧٥	١٦,٦٠	٣٩,٥٠
تعليم اساسى (ابتدائى / إعدادى)	١٢	١١,٠٠	١٥,٣٠	١٦,٩١	٤٢,٩٠
ثانوي عام/ فنى	٥١	١٢,٩٠	١٧,٠٥	٢١,٧٢	٥١,٦٧
جامعى	٩٣	١٣,٤٠	١٧,٥٦	٢٢,١٥	٥٣,١٧
فوق جامعى (ماجستير / دكتوراه)	٢٢	١٣,٤٥	١٧,٩٠	٢٣,٠٠	٥٤,٣١

جدول ٢٤: تحليل التباين فى اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة فى مقياس جودة الحياة المدركة للمراهقين

بمحاورها الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة ن=٢٠٠

ابعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٨٣٣,٩٣٠	٤	٢٠٨,٤٨٣	٥,٠١٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨١٠٩,٨٦٥	١٩٥	٤١,٥٨٩		دالة عند
	الكلية	٨٩٤٣,٧٩٥	١٩٩			٠,٠٠١
جودة البيئة السكنية	بين المجموعات	٣٩٦,٦٩٠	٤	٩٩,١٧٢	٨,٨٢١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩٢,٣٠٥	١٩٥	١١,٢٤٣		دالة عند
	الكلية	٢٥٨٨,٩٩٥	١٩٩			٠,٠٠١
جودة البيئة التعليمية	بين المجموعات	٤٧٠,٣٤٢	٤	١١٧,٥٨٥	٣,٩٥٥	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٥٧٩٧,٦٥٣	١٩٥	٢٩,٧٣٢		دالة عند ٠,٠١
	الكلية	٦٢٦٧,٩٩٥	١٩٩			
إجمالى جودة الحياة المدركة	بين المجموعات	٨٤٦,٧٩٠	٤	٢١١,٦٩٧	١,٨٣٠	٠,١٢٥
	داخل المجموعات	٢٢٥٦٣,٠٠٥	١٩٥	١١٥,٧٠٨		غير دالة
	الكلية	٢٣٤٠٩,٧٩٥	١٩٩			

جدول ٢٥: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة فى

مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة

فئات الدخل الشهرى للأسرة	العدد	جودة العلاقات الأسرية	جودة البيئة السكنية	جودة البيئة التعليمية
أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٤١	٣٧,٧٣	٢٤,١٢	٢٧,٠٤
من ٢٠٠٠ > ٤٠٠٠	٤٠	٣٨,٩٧	٢٥,٠٥	٢٧,٨٦
من ٤٠٠٠ > ٦٠٠٠	٢٣	٣٩,٦٧	٢٥,٤٦	٢٩,٠٣
من ٦٠٠٠ > ٨٠٠٠	٣٠	٤١,٦٥	٢٦,٨٦	٢٩,٣٢
من ٨٠٠٠ فأكثر	٦٦	٤٣,١٢	٢٧,٦٩	٣١,١٩

جدول ٢٦: تحليل التباين فى اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة فى مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً

لفئات الدخل الشهرى للأسرة ن=٢٠٠

ابعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	١٦٤,٤١١	٤	٤١,١٠٣	٣,٣٧٣	٠,٠١١
	داخل المجموعات	٢٣٧٥,٩٦٩	١٩٥	١٢,١٨٤		دالة عند ٠,٠٥
	الكلية	٢٥٤٠,٣٨٠	١٩٩			
المرونة	بين المجموعات	٢١٧,٥٤٢	٤	٥٤,٣٨٦	٥,٣٣٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٨٧,٤١٣	١٩٥	١٠,١٩٢		دالة عند ٠,٠٠١
	الكلية	٢٢٠٤,٩٥٥	١٩٩			
الأصالة	بين المجموعات	٥١٦,٩٥٩	٤	١٢٩,٢٤٠	٥,٣٦٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٦٩٥,٦٣٦	١٩٥	٢٤,٠٨٠		دالة عند ٠,٠٠١
	الكلية	٥٢١٢,٥٩٥	١٩٩			
إجمالى التفكير الإبداعي	بين المجموعات	٢٥١٥,٨٠٩	٤	٦٢٨,٩٥٢	٥,٨٤٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٩٧٦,٨١١	١٩٥	١٠٧,٥٧٣		دالة عند ٠,٠٠١
	الكلية	٢٣٤٩٢,٦٢٠	١٩٩			

جدول ٢٧: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

فئات الدخل الشهري للأسرة	العدد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	إجمالي التفكير الإبداعي
أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٤١	١١,٢٤	١٥,٠٩	١٨,٦٥	٤٥,٠٠
من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠	٣٠	١١,٦٣	١٥,٧٣	١٩,٤٣	٤٦,٨٠
من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠	٤٠	١٢,٩٥	١٧,٣٠	٢١,٤٢	٥١,٧٢
من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠	٢٣	١٣,٠٠	١٧,٣٠	٢٢,٠٤	٥٢,٣٠
من ٨٠٠٠ فأكثر	٦٦	١٣,٤٨	١٧,٦٦	٢٢,٦٨	٥٣,٨٣

٢- ضرورة بذل الدولة أقصى جهودها لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي بصفة عامة للأسر مما يكون له دور في رفع مستوى جودة الحياة والتفكير الإبداعي للأفراد.

٣- توعية الآباء بضرورة تنمية الإبداع لدي الأبناء من خلال منحهم فرصاً للتجريب والممارسة والابتكار وتوفير بيئة غنية بمقومات الجودة سواء كان ذلك علي صعيد العلاقات الأسرية أو البيئة السكنية مما يكون له تأثير في إيجاد المثيرات الثقافية والفكرية التي تولد لديهم الرغبة في الإبداع.

٤- اهتمام الوالدين برفع مستواهم الثقافي مما ينعكس بالإيجاب علي مستوى جودة الحياة والتفكير الإبداعي للأبناء.

٥- اهتمام المدرسة بعقد جلسات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب.

٦- اهتمام وسائل الاعلام المختلفة بتقديم برامج عن كيفية تحقيق جودة الحياة وتنمية الفكر الإبداعي لدي الافراد لتحفيزهم علي الابتكار.

٧- ضرورة تظافر جهود الأسرة مع المدرسة لاكتشاف الابناء المبدعين وتقديم الرعاية الشاملة لهم.

٨- اهتمام وزارة التربية والتعليم بتخفيف المقررات الدراسية والإبتعاد كل البعد عن المناهج المعتمدة علي ثقافة الحفظ والتلقين فقط دون الاعتماد علي استثارة الفكر والإبداع.

يتضح من جدول (٢٦)، (٢٧) وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من الطلاقة، المرونة، الأصالة واجمالي مستوى التفكير الإبداعي تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٣,٣٧٣، ٥,٣٣٦، ٥,٣٦٧، ٥,٨٤٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ و ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (١١,٢٤ إلى ١٣,٤٨)، (١٥,٠٩ إلى ١٧,٦٦)، (١٨,٦٥ إلى ٢٢,٦٨)، (٢٢,٦٨ إلى ٤٥,٠٠) (٤٥,٠٠ إلى ٥٣,٨٣) علي الترتيب وذلك لصالح أصحاب الدخول المرتفعة ٨٠٠٠ جنيه فأكثر. وهذا يتفق مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) التي أوضحت إرتفاع السمات الابتكارية لدي الشباب بإرتفاع مستوى الدخل الاسري.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في جودة الحياة المدركة (جودة العلاقات الاسرية- جودة البيئة السكنية- جودة البيئة التعليمية) والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخول المرتفعة ٨٠٠٠ جنيه فأكثر. وبالتالي تتحقق صحة الفرض السابع جزئياً.

### التوصيات

١- ضرورة الاهتمام بتطبيق نظام الجودة سواء علي المستوى الأسري أو التعليمي لما له من مردود إيجابي علي الأبناء، حيث ينمي مهاراتهم المختلفة بصفة عامة والإبداعية بصفة خاصة.



## المراجع

- بشير صالح الرشيدى (٢٠٠٠): مناهج البحث التربوى - رؤية تطبيقية مبسطة . ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- نائر فاضل علي الدباغ (٢٠٠٨): "دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنسي بين ذوي التفكير الإبداعي العالي والمنخفض لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- خالد محمد طلال بن حمدان (٢٠١٢): جودة الخدمة التعليمية وأثرها علي رضي الطلبة .دراسة تطبيقية علي طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.المؤتمر الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة العلوم التطبيقية.
- داود عبد الملك الحدابي وهناء حسين الفلغلي وتخريد عبد الله العليبي (٢٠١١): مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية.المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد٣، المجلد ٢.
- دعاء الصاوي السيد حسين (٢٠٠٩): جودة الحياة المدركة لدي عينة من طلاب الجامعة ومدى فاعلية برنامج إرشادي وجودي في تنميتها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- دعاء محمد رضا شندي محمد (٢٠١٤): "معايير جودة المؤسسة التعليمية وعلاقتها بدافعية الأنجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية الأقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- رغداء علي نعيمة (٢٠١٢): "جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨.
- زينب صلاح محمود يوسف (٢٠٠٣): "التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بتنمية القدرة الادارية لشباب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- أحمد إبراهيم (٢٠١٠): "إدارة الحياة في ترشيد الأستهلاك"، ط١، الدار الأكاديمية للعلوم.
- أسمى عبد الحافظ خلف الجعافرة (٢٠٠١): "دراسة مقارنة في التفكير الابتكاري ودافع الانجاز الدراسي والتوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين في الأردن"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- أمال عبد السميع أباطة (٢٠٠٧): "البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي"، دراسة إكلينيكية، المؤتمر العلمي الأول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها.
- أمينة حرطاني (٢٠١٤): جودة الحياة لدي الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الابناء. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية جامعة وهران، الجزائر.
- إيمان محمود كمال شاهين (٢٠١١): "الوعي بتقييم الموارد وعلاقتها بجودة الحياة لدى ربات الأسر"، رسالة ماجستير، كلية الأقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- إيمان مصطفى عبد الحميد (٢٠١٢): تصميم نظام مقترح لإنتاج الوسائط المتعددة للمحتوي التعليمي الرقمي العربي. المؤتمر الدولي الثاني، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- بسماء أمم وياسر الجاجان (٢٠١٤): جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات. مجلة جامعة تشرين، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (٣٦) العدد(٥).
- بسنت أحمد مصطفى الميهي (٢٠١٤): "الوعي بإدارة الموارد وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري لدى الشباب"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

شيماء احمد نبوي توفيق(٢٠٠٧):التصميم الداخلي لحجرة طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي الاجتماعي. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

شيماء زكي حامد الشافعي(٢٠١٤): "المهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. عادل عز الدين الأشول(٢٠٠٨):"علم نفس النمو من الجنين إلي الشيخوخة. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

فاروق عبده فليته وأحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٤):"معجم مصطلحات التربية لفظاً وإصطلاحاً"، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

فؤاد علي العاجز وفايز كمال شلدان(٢٠١٠): "دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين"، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الأساسية)، المجلد الثامن عشر، العدد الأول.

محسن علي عطية(٢٠٠٩): "الجودة الشاملة والجديد في التدريس"، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

محسن محمد عبد النبي(٢٠٠١): "العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد(٣)، مجلد(١٦)، كلية التربية، جامعة المنوفية.

محمد عبد العزيز الطالب(٢٠١٢): البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات اليموغرافية(دراسة ميدانية علي تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد٣، المجلد ٥.

سارة ابراهيم عبد ربه(٢٠١٢): "الفراغات العمرانية والخدمية الملحقة بالمدارس الثانوية ومدى ملاءمتها لإحتياجات المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

سعود عبد العزيز الشعيل(٢٠١١): "دور الأسرة في تنمية التفكير الابداعي لدى الأبناء" (دراسة ميدانية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية)، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية.

سمحاء ابراهيم سمير محمد(٢٠٠٤): "الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

سهير الصباح وهناء جنازرة(٢٠١٥): "الأجهزة الذكية ودورها في تحسين جودة الحياة لدى المراهقين". مؤتمر علمي بعنوان "تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل"، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس.

السيد كامل الشربيني منصور(٢٠٠٧): جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٥٧، العدد ١٧.

شاهر خالد سليمان(٢٠٠٨): قياس جودة الحياة لدي عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد ١١٧.

شرين السيد ابراهيم محمد(٢٠١٤): دور المناهج الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب بالمؤسسات التعليمية (رؤية مستقبلية). المؤتمر العربي التاسع الدولي السادس، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

العربية للعلوم والتكنولوجيا، الولايات المتحدة الأمريكية، مجلد(1)، العدد(1).

Bernheimer, Lucinda (2002): Family Experiences With Young Gifted Children, Journal of early intervention. Vol.(17), No.(3), p.p.(253-255).

Block, C.C., and Johnson, R.B. (2002): The thinking process approach: Preparing students for the future comprehension challenges. In Improving comprehension instruction, ed. C. Collins Block, L.B. Gambrell, and M. Pressley, 385-389. San Francisco: Jossey-Bass.

Graham, Gibbs (1992): Improving the Quality of Student Learning. Bristol, Technical and Educational Services Ltd. University of Winchester.

Henry, Carolyns and Sandra, Lovelace (1995): Family Resources and Adolescent Family Life Satisfaction in Remarried Family Households. Journal of Family Issues November, (16), 6, 765-786.

Hockenburg, D. & Hockenburg S. (2000): Discovering Psychology. Worth

ewet, J., A. (2002): school based early child hood centers, secrets of success from early in novators north west regional education laboratory part land.

Johnson D. (2002): Breathe New Life Into The Old Content CEO, Document.

Kish, G. & Moody, D. (1999): Psychopathology and life purpose. International Journal of Logotherapy, 12(1), 40-45.

Lindfors, B.; Bernfsson, L. & Lundberg, U. (2006): Factor structure of Ryff's psychological well-being scale in Swedish female and male white color workers. Personality and Individual Differences, (40), 1213-1222. Publishers, Inc. NewYork.

Roothman, B.; Kirsten, D. & Wissing, M. (2003): Gender differences in aspects of psychological well-being. South African Journal of Psychology, 33 (4), 212-218.

Runco, M. A., Nemiro, J., & Walberg, H. J. (1998): Personal explicit theories of creativity. The Journal of Creative Behavior, 32, 1-17. doi:10.1002/j.2162-6057.1998.tb00803.xSolution INC. California . U.S.A.

Walsh, K., B. (2002): Creating Child Center Classrooms 8-10 Years Olds , Step, Program For Children & Families, children 's resource international, hall Place, N.W., Washington. workers. Personality and Individual Differences, (40), 1213-1222.

Zhang, J. & Norvilis, M. (2002): Measuring Chinese psychological well-being with western developed instrument. Journal of Personality Assessment, 79 (3), 492-511.

محمود عبد الخالق منسي وعلي مهدي كاظم (٢٠٠٦): مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

منار عبد الرحمن محمد خضر وأحلام عبد العظيم مبروك(٢٠١١): "جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد(٢٣).

نجلاء فاروق الحلبي وإيمان شعبان أحمد(٢٠١٣): جودة البيئة السكنية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق. مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد٢٣، جامعة المنوفية.

ندى شوقي التميمي وعبد الغفار عبد الجبار القيسي (٢٠١١): "التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتيادين في المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، عدد(١٩)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

هبة السيد عبد العظيم السيد(٢٠١٣):"الانتماء وعلاقته بجودة الحياة المدركة لدى عينة من الراشدين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

هبة أمير السعيد البناء(٢٠١٤):"الجودة الشاملة وإنعكاسها على التفكير الابداعي لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

هند أحمد صابر صالح فايد(٢٠١٥):"أسلوب وسلطة إتخاذ القرارات الأسرية وعلاقته بجودة الحياة كما تتركها ربوات الأسر، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

هويدة حنفي محمود وفوزية عبد الباقي الجمالي (٢٠١٠): "فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً، مجلة الأكاديمية الأمريكية

## The Quality of Life as Adolescents Perceived and Its Relationship to The Creative Thinking

**Doaa Mohamed Zaki Hafez, Reham Ismail EL- Sherbini**  
Home Management, Rural Home Economics, Department of Food Science,  
Faculty of Agriculture, Zagazig University, Egypt

### ABSTRACT

Relationship between the Quality of life as adolescents perceived represent in (family relations, housing environment and educational environment) and creative thinking of adolescent via three axes (Fluency - Flexibility - Originality) were studied. The study was conducted on a accidental sampling consist of 200 adolescents in secondary technical, public secondary and private experimental schools in Zagazig and its villages, the research tools was represented in a questionnaire model include preliminary data of adolescents and their families and quality of life measurement tools by its three axis and creative thinking of adolescents with regards to their three axis, this study was done using the descriptive analytical method. The obtained results showed the following findings:

- The level of respondents awareness to the quality of family relations, housing environment and educational environment were average by 63.5%, 56.5% and 46.5%, respectively. In addition, also result showed that 42.5% of tested sample who showed average level of creative thinking, followed by the high level of creative thinking by 37.5% and the low level of creative thinking by 20.0
- there was a positive statistically significant correlation by 0.01 between the family relations, housing environment and the total quality of life perceived and the creative thinking (Fluency - Flexibility - Originality - life total). On the other hand, there was no statistically significant correlation between the educational environment quality and creative thinking with regard to three axis.
- there was no statistically significant correlation differences by 0.01 between the urban and rural adolescents in the housing environment quality to urban adolescents, where the value of (T) was 3.025. Moreover, there was no statistically significant correlation difference among the rural and urban adolescents in the creative thinking with regard to the three axis.
- Our result showed that a variation statistically significant correlation at 0,01 between adolescents (studied sample) in quality of life with its three axis and creative thinking regard to its three axis depending on the type of school while, the priority was for the public school adolescents.

**Key words: Quality of life - quality of family relations - quality of housing environment - quality of educational environment- adolescents.**